

البرهان في علوم القرآن

في الظاهر مالم يفهم انه رمى من وجهه ولم يرم من جهة ومن الوجه الذي لم يرم ما رماه . D ١

وكذلك قال قاتلواهم يعهذبهم إله بأيديكم فإذا كانوا هم القاتلين كيف يكون إله تعالى هو المعدب وإن كان تعالى هو المعدب بتحريك أيديهم مما معنى امرهم بالقتال .

فحقيقة هذا تستمد من بحر عظيم من علوم المكاففات فلا بد أن يعلم وجه ارتباط الأفعال بالقدرة وفهم وجه ارتباط القدرة بقدرته إله تعالى حتى تتكتشف وتتضح فمن هذا الوجه تفاوت الخلق في الفهم بعد الاشتراك في معرفة ظاهر التفسير فصل في امهات مآخذ التفسير للناظر في القرآن لطالب التفسير مآخذ كثيرة أمهاها أربعة .
الاول النقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وهذا هو الطراز الأول لكن يجب الحذر من الضعف فيه والموضوع فإنه كثير وإن سواد الأوراق سواد في القلب قال الميموني سمعت احمد بن حنبل يقول ثلاط كتب ليس لها اصول المغاري والملاحم والتفسير قال المحققون من اصحابه ومراده ان الغالب انها ليس لها اسانيد صحاح متصلة وإلا فقد صح من ذلك كثير .

فمن ذلك تفسير الظلم بالشرك في قوله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم